@ 509 @ $ سورة الأنفال 14 15 16 $.

هذا الخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم والمؤمنون داخلون فيه بالمعنى والضمير في ! 2 2 ! عائد على الذين كفروا و ! 2 2 ! معناه خالفوا ونابذوا وقطعوا وهو مأخوذ من الشق وهو القطع والفصل بين شيئين وهذه مفاعلة فكأن ا لما شرع شرعا وأمر بأوامر وكذبوا هم وصدوا تباعد ما بينهم وانفصل وانشق مأخوذ من هذا لأنه مع شقه الآخر تباعدا وانفصلا وعبر المفسرون عن قوله ! 2 2 ! أي صاروا في شق غير شقه .

قال القاضي أبو محمد وهذا وإن كان معناه صحيحا فتحرير الاشتقاق إنما هو ما ذكرناه والمثال الأول إنما هو الشق بفتح الشين وأجمعوا على الإظهار في ! 2 2 ! إتباعا لخط المصحف وقوله ! 2 2 ! جواب الشرط تضمن وعيدا وتهديدا وقوله تعالى ! 2 2 ! المخاطبة للكفار أي ذلكم الضرب والقتل وما أوقع ا بهم يوم بدر فكأنه قال الأمر ذلكم فذوقوه وكذا فسره سيبويه وقال بعضهم يحتمل أن يكون ! 2 2 ! في موضع نصب كقوله زيدا فاضربه وقرأ جمهور الناس وأن بفتح الألف فإما على تقدير وحتم أن .

فيقدر على ابتداء محذوف يكون أن خبره وإما على تقدير واعلموا أن فهي على هذا في موضع نصب وروى سليمان عن الحسن بن أبي الحسن و إن على القطع والاستئناف وقوله تعالى ! 2! 2 الآية ! 2 2 ! يراد به متقابلي الصفوف والأشخاص أي يزحف بعضهم إلى بعض وأصل الزحف الاندفاع على الألية ثم سمي كل ماش إلى آخر في الحرب رويدا زاحفا إذ في مشيته من التماهل والتباطؤ ما في مشي الزاحف ومن الزحف الذي هو الاندفاع قولهم لنار العرفج وما جرى مجراه في سرعة الاتقاد نار الزحفتين ومن التباطؤ في المشي قول الشاعر .

(كأنهن بأيدي القوم في كبد % طير تكشف عن جون مزاحيف) + البسيط + ومنه قول الفرزدق .

(على عمائمنا تلقى وأرجلنا % على مزاحيف تزجى مخهارير) + البسيط + ومنه قول الآخر الأعشى .

(لمن الظعائن سيرهن تزحف %) + الطويل + ومن التزحف بمعنى التدافع قول الهذلي .

(كان مزاحف الحيات فيه % قبيل الصبح آثار السياط) + الوافر +